

احمد على ما ذكر ذلك القاضي ابو يعلى وغيره ولهذا جمع طائفة
 بين اقوال السلف في ذلك فالرواية الواحدة عن احمد وهو
 قول طائفة انه يقال رآه ولا يقال بعينه ولا يقبله كما في
 سائر الاثرم وذكره الخلال في كتاب السنة عن الاثرم قال سمعت
 ابا عبد الله قال له رجل عن حسن الاشيب قال لم ير النبي صلى الله
 عليه وسلم ربه تبارك وتعالى قال فانكره انسان عليه فقال
 لم لا تقول رآه ولا تقول بعينه ولا يقبله كما جاء في الحديث
 انه رآه قال الرجل فاستحسن ذلك الاشيب قال ابو عبد الله
 حسن قال وسمعت ابا عبد الله قال فاما من قال انه لا يرى في
 الآخرة فهو حسي واما من تكلم في روية الدنيا فقال عكرمة
 رآه وقال الحسن رآه وقال سعيد بن جبير لا اقول رآه ولا
 لم يره وقالت عائشة من زعم ان محمدا رآه فقد كذب
 قال الاثرم قلت لابي عبد الله الى اى شيء تذهب من هذا
 فقال قال الامام عن زيار بن الحصين عن ابي العالية
 عن ابن عباس رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه
 وحديث الاثرم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا هشيم بن
 منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك عن ابي ذر قال
 رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه وروى الخلال
 حدثنا محمد بن الهيثم حدثنا عمرو بن يعقوب آنا هشيم بن منصور
 عن الحكم

عن الحكم عن ابيهم التميمي عن ابيه عن ابي ذر ولقد رآه نزلة
 اخرى قال رآه بقلبه ولم يره بعينه وقال ابن خزيمة حدثنا
 زيار بن ابوب قال حدثنا هشيم آنا منصور عن الحكم عن يزيد
 الرشك عن ابي ذر قال رآه بقلبه ولم يره بعينه لجراب
 الامام احمد يقتضيه انه استحسن كلام من اطلق القول بأنه رآه
 ولم يقيد بعينه ولا يقبله ولكن لا يقتضى انه منع من التقييد
 باحدهما بدليل ان الاثرم لم يسأله الى اى شيء تذهب في هذا
 ذكر الرواية للقيسة بالقلب ولكن اصحاب احمد من جعل هذا
 رواية عنه انه يطلق الروية ولا يقيد باحدهما ولكن
 فرق بين السكوت عن التقييد وبين المنع من التقييد فان
 كان احد يظن ان احد منع من التقييد فليس كذلك
 وان قال انه استحسن الاطلاق فهذا حسن ويجوز ان لا يكون
 روايتين بل رواية واحدة تضمنت جواز الاطلاق والتقييد
 بالقلب لكن لم يبرأطلاق نفى الروية لان نفيها يشعر بنفي
 الامرين جميعا وان كان من النفاة من لا ينفي الروية العين
 وهذا الذي اجاب به احمد من حديث ابن عباس رواه مسلم
 في صحيحه عن زيار بن الحصين عن ابي العالية البراء عن ابن
 عباس ما كذب القول ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه
 بفؤاده وروى مسلم في صحيحه ايضا عن عبد الملك ابن ابي